باب الزراعة

بعض الحشرات وعلاجها

زيز ورق الكرم

هو حشرة حمراء قرمزية اللون رأسها اسود وكذلك قوائمها طولها نصف سنتمتر او اكثر قليلاً على جناحيها غطاء ان مستديران تقع هذه الحشرة على اوراق الكرم فتأكلها او تتلفها ثم تلف ورقة وتصنع فيها عشًّا كقمع الخياط وتبيض فيه وتخرج صغارها منهُ وتأكل ورق الكرم

العلاج — تهزُّ قضبان الكرم فتقع الحشرات عنها وتُقتل واذا كانت على شجرة اخرى غير الكرم ترش بمذوب الخضر باريس رطل من اخضر باريس في الف وستمئة رطل من الماء يحرك المذوب جيداً ويرش الشجر به بمضخة تدفعهُ اليهِ نقطاً صغيرة جداً. واسم هذه الحشرة العلمي *Rynchites bicolae*

سوس الفول

سوس الفول معروف وهو صغير جداً لونهُ اسمر يكاد يكون اسود وعلى غطاء جناحيهِ خطوط دقيقة

العلاج — اذا وضع الفول في ماء سخن مات كل السوس منهُ ولكنهُ لا يعود ينبت اذا زرع سواء كان مخموراً بالسوس او غير مخمور واما اذا عولج بي كبريتيد الكربون مات السوس منهُ وبقيت جرثومتهُ حية اي انهُ ينبت اذا زرع ولو كان مخموراً قليلاً. وهو يعالج بهذه المادة هكذا تصنع صناديق كبيرة من الخشب يسع الصندوق منها مئة قدم مكعبة من الفول اي يكون طولهُ خمس اقدام وعرضهُ خمس اقدام وعلوهُ اربع اقدام ويوضع في اسفلهِ اناء من الخزف يوضع فيهِ رطل من بي كبريتيد الكربون ثم يملأ بالفول ويقفل ويترك كذلك اربع ساعات فهذا السائل يتبخر حالاً ويطرد الهواء من الصندوق ويملأ الفراغ بين حبوب الفول ويقتل السوس الذي فيها ويكون للصندوق فتحة جانبية في اسفلهِ تنتح ليخرج الفول منها. وتم هذا العمل في الخلاء. ولا يخفى ان بي كبريتيد الكربون سريع الالتهاب فلا يجوز ان تدنى منهُ نار او سيكارة مشتعلة ويجب ان يقف العامل الى الجهة التي تهبُّ منها الريح حتى لا يتنفس بخارهُ واسم هذا السوس العلمي *Bruchus fabæ*

دود الشجر

هو دود صقيل يشبه دود القطن طوله اذا بلغ نحو اربعة سنتمترات يظهر في الربيع ويختفي نهاراً تحت الارض ويخرج في الليل ويأكل ورق الاشجار ولا سيما الاشجار المثمرة

العلاج — تلف ورقة متينة حول ساق الشجرة وتدهن بحبر الطباعة الممزوج بزيت الخروع حتى لا يجمد ويعاد دهنها مرتين او ثلاثاً في الاسبوع . او توضع قطعة من الكرتون الصقيل حول ساق الشجرة وضعاً افقياً حتى تكون كالمظلة المفتوحة بالنسبة الى عصاها فان الدود يصل اليها ويعجز عن الصعود على الشجرة . واسم هذا الدود العلمي *Agrotis atomaris*

الدود الكبير

فراش هذا الدود كبير يبلغ اتساعه اذا بسط اجنحته عشرة سنتمترات او اكثر جناحاه المقدمان اسمران رماديان والمؤخران ورديان حواشيهما سمراء وهو سريع الطيران يطير بعد الغروب و يضع بيضه على اوراق العنب وبيضه مستدير اخضر باهت يلصق بالورق بمادة غروية . ويكون الدود في اول امره اخضر وعلى مؤخره نتوء بارز شعري او قرني ثم يتغير لون الدود فيصير اسمر ضارباً الى الحمرة واخيراً يتولد على جسم الدودة ستة خطوط الى ثمانية خطوط من النقط البيضاء مائلة على جنبيها ومتى بلغت اشدها تغور في الارض وتستحيل فيها زيزاً ثم تظهر في الربيع التالي فراشة

العلاج حرث الارض قبلما يظهر الفراش وقتل الزيزان منها . واذا ظهر الدود فهو كبير قليل العدد ولا بد من قتله واحدة فواحدة بمسك واحد مقراضاً بيده ويفتش عن الدود وكلما وجد دودة قطعها بالمقراض

واسم هذا الدود العلمي *Philampelus* اي محب الكرم

تربية العجول للذبح

لقد شاع اكل لحم البقر في هذا القطر والقطر السامي بعد ان كان اكله قليلاً وصار لحم العجل اغلى من لحم الضان لا لانه اطيب منه طعماً ولا لانه اكثر منه غذاء بل لان الناس يقلدون الاوربيين وهؤلاء يفضلون لحم العجل على غيره حتى صارت تربية العجول عملاً رابحاً . وقد كتب المستر تشارلس بروس مقالة في خير الطرق التي تستعمل لتربية العجول وتسمينها نشرها في مجلة الشركة الزراعية وقد لخصنا منها ما يأتي

العجول التي يراد تربيتها للذبح تختار من حين ولادتها وتربّى تربية خصوصية . توضع في مكان مظلم لا صوت فيهِ حيث تأكل وتنام ولا تحتاج الى الحركة فتربو قليلة الحركة كأنها مخازن يخزن الغذاء في بدنها . ويجب ان لا تزعج بوجه من الوجوه بل تعوَّد على السكون التام بكل واسطة

وتطعم كل ما يمكنها ان تأكلهُ من الطعام اي يجب ان يكون الطعام زائداً عن حاجتها. ولهم في تربيتها اسلوبان الاول ان تطعم اللبن فقط الى ان تذبح ولكن نفقة ذلك كثيرة جداً. والثاني ان يجعل بعض طعامها لبناً و بعضهُ علفاً . وعلى كل حال لا تترك العجول لترضع امانيها اذا اريد ذبحها لانها تجهد نفسها حينئذٍ في الرضاعة وفي اتباع امانيها اجهاداً يزيد حركتها ويمنع سمنها . ولكن تسقى من لبن امها سقياً سبعة ارطال الى ١١ عشر رطلاً (مصرياً) كل يوم مدة الشهر الاول يضاف اليها رطلان من دقيق الفول او دقيق الذرة في الاسبوع الثاني ثم يزاد مقدار اللبن والدقيق رويداً رويداً كما ترى في هذا الجدول

الاسبوع	ارطال اللبن يومياً	ارطال الدقيق اسبوعياً
الاول	٧	
الثاني	٨	٢ ١/٢
الثالث	٩ ١/٢	٥
الرابع	١١	٦ ١/٢
الخامس	١٢	٨
السادس	١٣ ١/٢	١٠
السابع	١٥	١٢
الثامن	١٦	١٣

ثم يزيد مقدار اللبن فيبلغ في الشهر الثالث ٤٧٦ رطلاً والدقيق فيبلغ ٦٦ رطلاً وفي الشهر الرابع فيبلغ مقدار اللبن ٤٨٠ رطلاً ومقدار الدقيق ٨٢ رطلاً . وجملة ما يطعمهُ العجل في ١٦ اسبوعاً ١٦٠٠ رطل من اللبن و ٢٢٠ رطلاً من دقيق الفول او الذرة وهو يباع حينئذٍ باربع مئة غرش اذا بيع العجل الذي لم يسمن بمئتي غرش واللبن يصلح ان يكون مخيضاً كلهُ اي مما نزعت قشدتهُ ولكن الاولى ان يكون نصفهُ فقط مخيضاً الاَّ في الاسبوع الاول فيكون غير مخيض . ويطعم العجل فوق ذلك قليلاً من العسل (دبس قصب السكر) يبتدأ بشيء قليل منهُ ثم يزاد قليلاً قليلاً حتى يبلغ رطلاً وربع رطل في اليوم ولا بدَّ من

اضافة الملح الى طعام العجول فانهُ يقلل طعم الدبس و يساعد الهضم . اما دقيق الحبوب فيطبخ باللبن طبخًا اي يغلى بهِ قليلاً ثم يضاف العسل اليهِ بعد ما يبرد

و يزعم الفلاحون في مصر انهم اذا تركوا العجول مع امانها زاد لبنها وهذا خطأ والعجول نفسها لا تسمن ما دامت مع امانها ولا يعود تسمينها سهلاً لانها تعتاد كثرة الحركة وكذلك لا تربو صالحة للشغل . نعم اذا اعتادت البقرة ان تدر لبنها وعجلها معها صارت تمتنع عن الادرار اذا أُبعد عجلها عنها ولكنها تمتنع عن ذلك بضعة ايام ثم تعود اليهِ وقد تمتنع عن الادرار اذا غاب عنها من اعتاد حلبها واذا اعتادت ان ترى كلبًا او حيوانًا آخر وهي تحلب ثم غاب عنها . والعادة المتبعة في هذه البلاد وهي حشو جلد عجل واقامتهُ امام البقرة متبعة في بلدان اخرى ولا بأس بها وهي تغني البقرة عن رؤية عجلها وخير من ذلك انهُ حينما تلد البقرة يبعد عجلها عنها حتى لا تراهُ ابدًا ولا يسمع صوتها ولا تسمع صوتهُ ويبقى مبعدًا عنها الى ان تعتاد ان تدر لبنها لكل من يحلبها ويتم ذلك في بضعة ايام ثم لا تبقى صعوبة في حلبها من غير ان يكون عجلها معها

تربية الغنم

دخل القطر المصري في العام الماضي ٨٥ الف راس من الغنم . أُتي بها من سورية وبني غازي وروسيا والقرم و بلغ عددها في العام الذي قبلهُ ٦٥ الفًا ولا بدَّ من ان يزيد عدد الغنم التي تجلب الى القطر المصري عامًا بعد عام ما لم يعتنَ بتربية القطعان فيهِ

وقد بلغنا من كثيرين من ارباب الزراعة ان تربية مئة رأس من الغنم في ارض مساحتها مئة فدان لا يكاد يكلف شيئًا فان الغنم تأكل من فضلات الزراعة وما ترعاهُ من حافات الاطيان واذا أُطعمت قليلاً من الفول والبرسيم فزبالها وصوفها يفيان بما تأكلهُ وباجرة الولد الذي يرعاها ويخدمها وتبقى خلائفها ربحًا . فان كان ذلك صحيحًا فالربح منها يزيد كثيرًا اذا زادت العناية بتربيتها وخدمتها

وتلد النعجة وعمرها سنتان ويحسن ان تترك في القطيع ثلاث سنوات ونصف سنة فتلد في غضونها ثلاث مرات ثم تذبح وعمرها اربع سنوات ونصف سنة لان خلائفها لا تحسن بعد ذلك غالبًا الاَّ اذا كانت من نوع جيد جدًّا او ظهرت جودة غير عادية في لبنها وخلائفها فتترك لتلد حملاً آخر او اثنين او اكثر حسب جودتها . واذا كانت سقيمة ولبنها قليلاً او خلائفها سقيمة تذبح حالاً ولو بعد ان تلد اول مرة . ولا بد من فحص كل نعجة قبلما يشال عليها وينظر

في ضرعها ليُرَى هل هو سليم او حدث فيهِ تشويهٌ او تقرُّح ما وفي اسنانها وفي عموم بدنها وصهوفا فلا تترك للانتاج الاَّ اذا كانت سليمة من كل العيوب

وحالما تفطم الحملان (الرمسان) في اوائل شهر مارس تنقل النعاج الى مراعٍ قليلة المرعى لكي يجف لبنها وتطعم الحبوب وفضلات الخرفان التي تسمن للذبح ثم يزاد علفها في شهر مايو وتطلق عليها الكباش في يونيو والغالب انها تحمل حالاً ومدة الحمل ٢١ اسبوعاً او نحو خمسة اشهر فتلد في شهر نوفمبر حينما يكون المرعى كثيراً

هذا في القطر المصري واما في القطر السوري فيجعل زمن الولادة في الربيع حينما يكثر المرعى

والغالب انهُ يطلق كبش واحد على كل ستين نعجة ولكن اذا كانت الكباش كثيرة يفضل ان يطلق الكبش منها على عدد قليل من النعاج وتختار لهُ النعاج التي يراد اصلاح نتاجها بهِ . واذا كانت النعاج صحيحة قوية فالغالب انها تتم اي تلد اثنين معاً وقد تلد ثلاثة. وتبقى الكباش مع النعاج ستة اسابيع او سبعة ثم يفصل بينها ستأتي البقية

القطن المصري والاميركاني

نما القطن المصري احسن نمو حتى الآن وظهرت الدودة فيهِ في الشهر الماضي ولكنها زالت منهُ حالاً كأن الحرَّ اماتها قبلما تنمو وتكثر . وقد رأينا اللوز في القطن العقر في آخر يوم من يونيو وهو جيد طويل الشعر ابيضهُ ودخلنا اطياناً مزروعةً قطناً في الثاني والعشرين من هذا الشهر فكان شجر القطن اعلى منا ولكن لوزهُ غير كثير لقرب اشجاره بعضها من بعض . ولا يبعد ان تبلغ غلة القطن المصري هذا العام ستة ملايين ونصف مليون قنطار الى سبعة ملايين اذا سلم من العوارض الجوية والندوة . اما محصول العام الماضي فبلغ الوارد منهُ الى الاسكندرية حتى السادس والعشرين من شهر يوليو ٥ ٤٤٣٠٣٨ قنطاراً والوارد من بزرتهِ ٣٣١٧٣٢٣ اردباً فزاد المحصول عما قدَّر لهُ كل احد ولكنهُ بقي اقل من محصول العام الذي قبلهُ بنحو مليون قنطار . والموجود من القطن المصري في الاسكندرية الآن ٦٨٧٧٦٤ قنطاراً وكان الموجود فيها في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٤٥٨٦١٩ قنطاراً . والموجود منهُ في لفربول الآن ٧٤٠٠٠ بالة يقابلها في العام الماضي ٥٥٠٠٠ بالة

اما القطن الاميركاني فاضرَّ بهِ القيظ الشديد الذي طالت مدتهُ في الولايات التي تزرع القطن وبقيت اسعارهُ مرتفعة الى حين كتابة هذه السطور فهبطت في اميركا وانكلترا وهبط معها سعر القطن المصري نحو نصف ريال ويقال ان سبب هذا الهبوط في سعر القطن الاميركاني هطول الامطار في الولايات التي تزرع القطن